

## تلخيص الدرس الرابع تنوع العقائد إلى إلهيات ونبوات وسمعيات

1. ما هي أهمية الإيمان المبني على المعرفة والتفكير في مسائل العقيدة؟

- \*\*الإجابة\*\*:

أهمية الإيمان المبني على المعرفة والتفكير تكمن في أنه يؤدي إلى قوة واستقرار الإيمان، في حين أن الإيمان بالتقليد وحده قد يكون ضعيفاً. وقد أمر الله تعالى باستخدام العقل للتفكير في آياته، كما في قوله تعالى: **"فاعلم أنه لا إله إلا الله"**، وقوله: **"قل انظروا ماذا في السماوات والأرض"**. لذلك، يجب على المكلف البحث عن المعرفة الحقيقية، حتى يخرج من التقليد الأعمى إلى التبصر والاستبصار.

2. ما هي أنواع العقائد في علم التوحيد؟

- \*\*الإجابة\*\*:

تنقسم العقائد في علم التوحيد إلى ثلاثة أنواع:

1. **\*\*الإلهيات\*\***: وتتعلق بصفات الله وأفعاله، مثل وجوب وجوده واستحالة وجود شريك له.

2. **\*\*النبوات\*\***: وتتعلق بصفات الأنبياء، مثل وجوب الصدق والأمانة عليهم واستحالة الكذب.

3. **\*\*السمعيات\*\***: وتتضمن الأمور التي لا يصل إليها العقل إلا بالوحي، مثل الإيمان بالبعث والحشر والميزان.

3. ما هي أقسام الحكم العقلي؟

- \*\*الإجابة\*\*:

أقسام الحكم العقلي هي:

1. **\*\*الواجب\*\***: ما لا يتصور في العقل عدمه، مثل وجود الله.

2. **\*\*المستحيل\*\***: ما لا يتصور في العقل وجوده، مثل وجود شريك لله.

3. **\*\*الجائز\*\***: ما يمكن في العقل وجوده أو عدمه، مثل الرزق والمرض.

4. كيف يفرق العقل بين الواجب والمستحيل والجائز في مسائل العقيدة؟

- \*\*الإجابة\*\*:

العقل البشري يستطيع التفريق بين هذه الأحكام بالاستدلال العقلي. ومع ذلك، فإن الشرع يعزز ويثبت ما يدركه العقل ويبين له ما قد يغيب عنه. فعلى سبيل المثال، وجوب وجود الله وعدم استحالة وجود شريك له يمكن إدراكه بالعقل، لكن الوحي يوفر اليقين ويزيل الشكوك.

5. هل يعتبر التقليد جائزاً في مسائل العقيدة؟

- \*\*الإجابة\*\*:

التقليد جائز للعاجز عن البحث والتفكير، لكن من يستطيع التفكير والنظر ويتركه فهو عاصٍ.